

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل البحث و تصميمه

إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. وهو مدخل يستند إلى الفلسفة بعد الفلسفة الوضعية (postpositivisme)، و يُستخدم للبحث بوضع الموضوع الطبيعي حيث تدور الباحثة كأداة رئيسية، و تعين معاينة مصادر الحقائق بالمعاينة الهادفة و كرات الثلج، طريقة جمع الحقائق بالمنهج التثليثي، وتحليل الحقائق بالوصف الإستقرائي و تتجه نتائج بحثه إلى المعنى.^{٧٧} ورأى بغدادان و تيلور في مولونج أنه إجراءات البحث التي تحتاج إلى الحقائق الوصفية على صورة الأقوال المكتوبة أو الشفهية الصادرة من سلوك المرء المبحوث عنه.^{٧٨} بهذه الطريقة يجب أن تكون الباحثة قادرة على إظهار العلاقة بين الأحداث ومعناها. لأن أغراضها تحليل الموضوع لنيل الحقائق عن الأفعال و الإحساس و إعتقاد الأفكار و أشكالها منه حتى تحصل النظرية.^{٧٩}

أما تصميم هذا البحث فهو التصميم الوصفي. رأى سومادي سوريا براتا أن البحث الوصفي هو المدخل الذي يتم عن طريق الحسّ بطريقة منظمة واقعية وصادقة عن المظاهر

⁷⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R& D*, (Bandung: Alfabeta, 2014), hal. 15

⁷⁸ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002), hal.3

⁷⁹ Syamsuddin AR dan Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009), hal. 74

وصفات المجتمع أو الدائرة المعينة.^{٨٠} وهو يسعى إلى التصوير و التعبير عن حلّ المشكلات اعتمادا على الحقائق.^{٨١}

فتبحث الباحثة في هذا البحث عن تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي و العصري- السلفي دراسة مقارنة بين معهد منبع الحكم مانتينان باليتر و التهذيب عورو جومبانج.

ب- حضور الباحثة

أداة البحث في بحث العلمي الكيفي هي الإنسان أي الباحثة نفسها. الحقائق المحصولة في البحث الكيفي بشكل الكلمات و الأفعال والإشارة، ولإكتشاف تلك الحقائق يحتاج إلى الإنسان أو الباحثة كأداة البحث المناسبة.^{٨٢} أما دور الباحثة فهو كالمخططة و المنقّدة لجمع الحقائق وتحليلها و تفسيرها و أخيرا هي كاتبة نتائج البحث.^{٨٣}

وفقا لهذا الرأي لا بدّ للباحثة أن تقوم بملاحظة مباشرة في مكان البحث لجمع الحقائق المحتاجة و الطبيعية. وبالتالي، تشترك الباحثة اشتراكا فعليا في مكان البحث لتسهيل لها في التعامل مع الموضوع على مشاهدة أنشطته. و للمساعدة على جمع الحقائق في مكان البحث، فتستفيد الباحثة أدوات الكتابة مثل القلم و الورقة و آلة التصوير و آلة التسجيل.

ج- مكان البحث

مكان البحث المختار في هذا البحث هو معهد منبع الحكم السلفي و معهد التهذيب العصري-السلفي.

⁸⁰ Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hal. 18

⁸¹ Cholid Nurbuko, dkk., *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hal. 144

⁸² Rulam Ahmadi, *Memahami Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Malang: UM Press, 2005), hal. 60

⁸³ Moleong, *Metodologi ...*, hal. 168

د- مصادر الحقائق

مصادر الحقائق هي موضوع تحصل منه الحقائق.^{٨٤} تتكون الحقائق من نوعين وهما مصادر الحقائق الرئيسية و مصادر الحقائق الثانوية. فمصادر الحقائق الرئيسية هي مصادر الحقائق التي تصدر من الإنسان. أما مصادر الحقائق الثانوية فهي مصادر الحقائق التي تصدر من غير الإنسان.^{٨٥}

وتألفت مصادر الحقائق الرئيسية من شكل الكلمات أو الكلام أو الأفعال من الناس الذين تلاحظهم و تقابلهم الباحثة. ومصادر الحقائق الثانوية أي من غير الإنسان هي المصادر الإضافية في البحث مثل بشكل الرسائل الرسمية و كشف الحضور و البيانات الإحصائية و كل ما يتعلق بمسائل البحث.^{٨٦} ومصادر الحقائق المقصودة هنا كما يلي:

أ) مصادر الحقائق الرئيسية

(١) مساعد الرئيس للمنهج الدراسي في معهد منبع الحكم و التهذيب

(٢) الاساتيد في معهد منبع الحكم و التهذيب

(٣) الطلاب في معهد منبع الحكم و التهذيب

ب) مصادر الحقائق الثانوية

(١) الوثائق الرسمية

(٢) الصور

⁸⁴ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hal. 172

⁸⁵ Ahmad Tanzeh dan Suyitno. *Dasar-dasar Penelitian*. (Surabaya: Elkaf. 2006) ,hal .131

⁸⁶ نفس المراجع, lihat Moleong, *Metodologi Penelitian ...*, hal. 157

جمعت الباحثة الحقائق من رئيس المدرسة و مساعد الرئيس للمنهج الدراسي و الاساتيد اللغة العربية و بعض الطلاب عن طريق المقابلة و الملاحظة. ولإجل تكثير الحقائق فجهزت الباحثة المصادر المكتوبة مثل الوسائق الرسمية و الصور.

هـ - طريقة جمع الحقائق

طريقة جمع الحقائق هي أهم الإجراء في البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث نيل الحقائق. عند رأي مارشال (Marshall) و روسمان (Rossman)، الطريقة الأساسية في البحث الكيفي لجمع الحقائق هي المشاركة في الميدان و الملاحظة المباشرة و المقابلة المتعمقة و الوثائق.^{٨٧}

واستخدمت الباحثة ثلاث طرق مناسبة لجمع الحقائق عن المناهج والاستراتيجيات وتقييم التعليم في معهد منبع الحكم باليتار والتهديب جومبانج. وهي كما يلي:

أ) الملاحظة بالمشاركة

الملاحظة هي الأسلوب التي تقوم به الباحثة بطريقة الملاحظة التامة والكتابة المرتبة. وترجى للباحثة عند الملاحظة أن تلاحظ صديقة ولا كاذبة وليس.^{٨٨}

ب) المقابلة المتعمقة

المقابلة هي إحدى الطرق للحصول على جمع الحقائق بوسيلة المحادثة والمحاورة مع موضوع البحث. وهذه الطريقة تقع بين السائل والمجيب.^{٨٩}

⁸⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian ...*, hal. 308-309

⁸⁸ S. Nasution, *Metode Research: Penelitian Ilmiah*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hal. 106

⁸⁹ Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), hal. 64

(ج) الوثيقة

الوثيقة هي مصدر الحقائق التي تستخدمها الباحثة لتكميل البحث سواء كانت بشكل مكتوب أو فيلم أو صورة أو نتائج تذكارية حيث كانت كلها تعطي المعلومات للبحث.^{٩٠} ومعنى الوثيقة في القاموس الإندونيسي هو الجمع أو عطاء البرهان أو البيانات (الصور، النقل، قطعات الجريدة، والمراجع الأخرى)، والجمع، وحفظ المعلومات المتعلقة بالعلوم.^{٩١}

(د) الإستبيان

هي عدد من الأسئلة المكتوبة التي تستخدم للحصول على معلومات من المدعى عليه من حيث الشخصية أو حول الأشياء المعروفة.^{٩٢} تستخدم هذه الإستبانة كوصيلة الدعم لمعرفة خلفية واستجابة الطلاب على رغبة الطلاب ومشكلات في تعليم اللغة العربية في معهد منبع الحكم ومعهد التهذيب باستخدام مقياس قوتمان.

و- طريقة تحليل الحقائق

تحليل الحقائق هو الاستطلاع أو بحث الأنماط في الحقائق.^{٩٣} وهو عمليات في مطالعة الحقائق و ترتيبها و تجميعها هدفا إلى تأليف الإفتراض العلمي و حمله إلى أن يكون خلاصة أو نظرية كنتيجة البحث.^{٩٤} رأى سيجيونو (Sugiyono) أن تحليل الحقائق عملية استطلاع الحقائق وتنظيمها تنظيما و تحصلها الباحثة من المقابلة و المذكرات الميدانية و الوثيقة بطريق

⁹⁰ Gunawan, *Metode Penelitian ...*, hal. 178

⁹¹ Ananda Santoso dan S. Priyanto, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia untuk SLTP, SMU, dan Umum*, (Surabaya: Kartika, 1995), hal. 66

⁹² Diterjemahkan dari Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta :Rineka Cipta. 2006) hal. 151

⁹³ Ahmadi, *Memahami Metodologi ...*, hal. 147, lihat juga Gunawan, *Metode Penelitian ...*, hal. 210

⁹⁴ Muhammad Tholchah Hasan dkk., *Metodologi Penelitian Kualitatif: Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Surabaya: Visipress Offset, 2003), hal. 162

تصنيف الحقائق إلى الأصناف ثم تبينها في الآحد ثم تركيبها و تنظيمها لتكون النمط و تختيار منها الحقائق المهمة التي ستطلع ثم تلخيصها حتى تسهّل الخلاصة في الفهم سواء كان للباحثة نفسها أو لغيرها.^{٩٥}

إن تحليل الحقائق في البحث الكيفي بالطريقة الإستقرائية.^{٩٦} فهي أخذ النتيجة من الحقائق الخاصة إلى البيانات العامة.^{٩٧} الإستقرائية هي عملية حيث كانت الباحثة تجمع الحقائق ثم تطور النظرية منها، التي تسمى *grounded theory*. فهي تستخدم الحقائق الميدانية كالخطوة الأولى للقيام بالبحث.^{٩٨}

رأى مولونج (Moleong) أن عملية تحليل الحقائق تبدأ بإطلاع جميع الحقائق المحسولة من المصادر مثل المقابلة، والملاحظة، والمذكرات الميدانية، و وثيقة الفرد، والوثيقة الرسمية، والرسم، وغيرها.^{٩٩} والخطوات التالية التي تختارها الباحثة هي كما رأى ملس و هيرمان حيث هناك ثلاث خطوات تستخدم لتحليل الحقائق في بحث العلمي الكيفي.^{١٠٠} وهي كما يلي:

أ) تقليل الحقائق (*Data Reduction*)

تقليل الحقائق هو عملية التلخيص و اختيار الأمور الأساسية و تركيز الأمور المهمة و البحث عن الموضوع مع نمطه و حذف الأمور الزهيدة.^{١٠١} والحقائق التي قد قللتها الباحثة

⁹⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian ...*, hal. 335

⁹⁶ Moleong, *Metodologi Penelitian ...*, hal. 10, lihat juga Sugiyono, *Metode Penelitian ...*, hal. 335 dan Ahmadi, *Memahami Metodologi ...*, hal. 147

⁹⁷ Nana Sudjana, *Tuntunan Penyusunan Karya Ilmiah*, (Bandung: Sinar Baru, 1988), hal. 7

⁹⁸ Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: PT Raja Grafindo, 2001), hal. 31, lihat juga Ahmadi, *Memahami Metodologi ...*, hal. 27

⁹⁹ Moleong, *Metodologi Penelitian ...*, hal. 190

¹⁰⁰ Gunawan, *Metode Penelitian ...*, hal. 210, lihat Moleong, *Metodologi Penelitian ...*, hal. 247 dan Sugiyono, *Metode Penelitian ...*, 337

¹⁰¹ Sugiyono, *Metode Penelitian ...*, hal. 338

تستطيع أن توضح توضيحا حتى تسهل لجمع الحقائق التالية و البحث عنها عندما تحتاج الباحثة إليها.^{١٠٢} وقامت الباحثة بتقليل الحقائق بحسب مسائل البحث و أغراض البحث حتى تكتشف النظرية.

(ب) عرض الحقائق (*Data Display*)

بعد تقليل الحقائق تستمر الباحثة إلى عرض الحقائق. وهو تنظيم الحقائق إلى صورة معينة حتى تظهر الحقائق شاملة.^{١٠٣} وبهذا التقليل تنظم الحقائق في نمط العلاقة حتى يسهل فهمها.^{١٠٤} في البحث الكيفي تمكن عرض الحقائق بالشرح الوصفي أو العلاقة بين الأصناف أو خريطة التدفق أو غير ذلك.^{١٠٥}

وفقا لهذا الشرح قامت الباحثة عرض الحقائق بتنظيم الحقائق شاملة بعد تقليلها ثم تقديم العلاقة بين أصناف الحقائق لأجل المعرفة عن نتائج البحث المحسولة.

(ج) الاستنتاج (*Verification*)

الخطوة الثالثة استنتاج. وهو أخذ الخلاصة و التحقيق.^{١٠٦} فإن استنتاج نتائج البحث الذي يجيب مسائل البحث اعتمادا على نتائج تحليل الحقائق. فكانت الخلاصة مقدّمة بشكل وصفي من موضوع البحث و تمسك بدراسة البحث.^{١٠٧}

¹⁰² Gunawan, *Metode Penelitian ...*, hal. 211

¹⁰³ Burhan Bungin, *Analisis Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2005), hal. 70

¹⁰⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian ...*, hal. 341

¹⁰⁵ نفس المراجع

¹⁰⁶ نفس المراجع, 345

¹⁰⁷ Gunawan, *Metode Penelitian ...*, hal. 212

وفقا لنموذج تحليل تفاعليّ (*interactive model*)، عملية جمع الحقائق، تقليل الحقائق، عرض الحقائق، و الاستنتاج كلها عملية دورية و تفاعلية. تحليل الحقائق محاولة تستمر استمرارا و تكرارا.^{١٠٨} وذلك اعتمادا على معقد المسائل.^{١٠٩}

وكانت الحقائق المحصورة من نتيجة الملاحظة على أنشطة التدريس محللة عن طريق وصفي كفي أي صنف الباحث الحقائق المجموعة مناسبة بأنشطة التدريس التي تعد من الأنشطة المتعلقة بالمنهج والاستراتيجيات وتقييم التعليم في معهد منبع الحكم باليتار والتهديب جومبانج.

ز- مراحل البحث

يجري هذا البحث بخطوات تنقسم إلى ثلاث خطوات. وهي الاستعداد و الأداء و الكتابة. ويأتي الشرح كما يلي:

أ) الاستعداد

قبل أن تبدأ الباحثة لأداء البحث تلاحظ الباحثة ملاحظة مقدمة إلى تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي و العصري-السلفي دراسة مقارنة بين معهد منبع الحكم مانتينان باليتار و معهد التهديب عورو جومبانج. وبعد أن تؤدي الباحثة هذه الدراسة المسحية فتقدم عنوان البحث و مسائله إلى قسم تعليم اللغة العربية بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية. وبعد موافقة رئيس قسم تعليم اللغة العربية تسأل الباحثة رسالة

¹⁰⁸ نفس المراجع

¹⁰⁹ Bungin, *Analisis Data ...*, hal. 70

الاستئذان لأداء البحث من كلية التربية والعلوم التعليمية بجامعة تولونج أجونج الإسلامية

الحكومية.

(ب) أداء البحث

تعطي الباحثة رسالة الاستئذان و خطة رسالة الماجستير لأداء البحث إلى رئيس مسؤول الإدارة و تعطي الرسالة إلى رئيس المدرسة. فأذن رئيس المعهد لأداء البحث و توجه الباحثة لاستشارة بمساعد الرئيس للمنهج الدراسي. فتجمع الباحثة الحقائق بالمقابلة والملاحظة والوثيقة بالإرشادات للمقابلة والملاحظة والوثيقة. وتفتش صحة الحقائق بالمثابرة على الملاحظة، والمنهج التثليثي بالمصادر والطرق والباحثة والنظرية. ثم تقوم الباحثة بالتثليثي لتفتيش صحة الحقائق بطريقة المناقشة وإعطاء الإقتراحات. وبعد انتهاء البحث في الميدان، تسأل الباحثة رسالة البيان على تمام أداء البحث من المدرسة.

(ج) الكتابة

تستمر الباحثة كتابة البحث العلمي منذ الباب الأول إلى الباب الخامس بإرشاد المشرف وبعد انتهاء الكتابة و تفتيش المشرف فتسجل الباحثة نفسها للاشتراك في المناقشة للبحث العلمي.